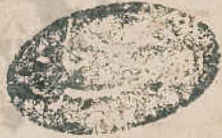
٣٦٢
٢٨٩١١

كتاب متن الفية الحديث
للشيخ الامام العالم العلامة العمدة
الفهامة حجة الله على اهل زمانه
ولي الدين العراقي الشافعي ادام الله
تعالى سعادته الزاهرة وحشرنا
معه في الدنيا والاخرة وشدد
به اركان الدين واطال الله
بقا علومه لنفع المسلمين
بجاه محمد واله امين
وصلى الله على سيدنا
محمد واله
امين

ثمن هذا الكتاب قرش ٢٥

ملك الفقير الى الله تعالى محمد البغدادي ابن الشيخ احمد البغدادي ... الشافعي مذهبا



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي ربه المقتدر … عبد الرحيم ابن الحسين الأثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء … على امتنان جل عن إحصاء
ثم صلاة وسلام دائم … على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة … توضح من علم الحديث رسمه
نظمتها تبصرة للمبتدي … تذكرة للمنتهي والمسند
لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه … وزدتها علما تراه موضعه
حيث جاء الفعل والضمير … لواحد ومن له مستور
كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما … أريد إلا ابن الصلاح مبهما
وإن يكن لاثنين نحو التزما … فمسلم مع البخاري هما
والله أرجو في أموري كلها … معتصما في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن … إلى صحيح وضعيف وحسن
فالأول المتصل الإسناد … بنقل عدل ضابط الفؤاد
عن مثله من غير ما شذوذ … وعلة قادحة فتوذي
وبالصحيح والضعيف قصدوا … في ظاهر لا القطع والمعتمد
إمساكنا عن حكمنا على سند … بأنه أصح مطلقا وقد
خاض به قوم فقيل مالك … عن نافع بما رواه الناسك
مولاه واختر حيث عنه يسند … الشافعي قلت وعنه أحمد
وجزم ابن حنبل بالزهري … عن سالم أي عن أبيه البر
وقيل

عبد الله بن عمر

وقيل زين العابدين عن أبيه … عن جده وابن شهاب عنه به
أو فابن سيرين عن السلماني … عنه أو الأعمش عن ذي الشان
النخعي عن ابن قيس علقمة … عن ابن مسعود ولم من عممه

أصح كتب الحديث

أول من صنف في الصحيح … محمد وخص بالترجيح
ومسلم بعد وبعض الغرب مع … أبي علي فضلوا ذا لو نفع
ولم يعماه ولكن قلما … عند ابن الأخرم منه قد فاتهما
ورد لكن قال يحيى البر … لم يفت الخمسة إلا النزر
وفيه ما فيه لقول الجعفي … أحفظ عشر ألف ألف
وعله أراد بالتكرار … لها وموقوف وفي البخاري
أربعة الآلاف والمكرر … فوق ثلاثة ألوفا ذكروا

الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح إذ تنص … صحته أو من مصنف يخص
بجمعه نحو ابن حبان الزكي … وابن خزيمة وكالمستدرك
على تساهل وقال ما انفرد … به فذاك حسن ما لم يرد
بعلة والحق أن يحكم بما … يليق والبستي يداني الحاكما

المستخرجات

واستخرجوا على الصحيح كأبي … عوانة ونحوه واجتنب
عزوك ألفاظ المتون لهما … إذ خالفت لفظا ومعنى ربما

وما تزيد فاحكما بصحته ... فهو مع العلو من فائدته
والأصل يعني البيهقي ومن عزا ... وليت إذ زاد الحميدي ميزا

مراتب الصحيح ٣

وأرفع الصحيح مرويهما ... ثم البخاري فمسلم فما
شرطهما حوى فشرط الجعفي ... فمسلم فشرط غير يكفي
وعنده التصحيح ليس يمكن ... في عصرنا وقال يحيى ممكن

حكم الصحيحين والتعليق ٥

واقطع بصحة لما قد أسندا ... كذا له وقيل ظنا ولدى
محققيهم قد عزاه النووي ... وفي الصحيح بعض شيء قد روي
مضعفا ولهما بلا سند ... أشيا فإن يجزم فصحح أو ورد
ممرضا فلا ولكن يشعر ... بصحة الأصل له كيذكر
وإن يكن أول الإسناد حذف ... مع صيغة الجزم فتعليقا عرف
ولو إلى آخره أما الذي ... لشيخه عزا بقال فكذي
عنعنة كخبر المعازف ... لا تصغ لابن حزم المخالف

نقل الحديث من الكتب المعتمدة ٣

وأخذ متن من كتاب لعمل ... أو احتجاج حيث ساغ قد جعل
عرضا له على أصول يشترط ... وقال يحيى النووي أصل فقط
قلت ولابن خير امتناع ... نقل سوى مرويه إجماع

القسم الثاني الحسن ٤

والحسن

والحسن المعروف مخرجا وقد ... اشتهرت رجاله بذاك حد
حمد وقال الترمذي ما سلم ... من الشذوذ مع راو ما اتهم
بكذب ولم يكن فردا ورد ... قلت وقد حسن بعض ما انفرد
وقيل ما ضعف قريب محتمل ... فيه وما بكل ذا حد حصل
وقال بان لي بإمعان النظر ... أن له قسمين كل قد ذكر
قسما وزاد كونه ما عللا ... ولا بنكر أو شذوذ شملا
والفقها كلهم يستعمله ... والعلما الجل منهم يقبله
وهو بأقسام الصحيح ملحق ... حجية وإن يكن لا يلحق
فإن يقل يحتج بالضعيف ... فقل إذا كان من الموصوف
رواته بسوء حفظ يجبر ... بكونه من غير وجه يذكر
وإن يكن لكذب أو شذا ... أو قوي الضعف فلم يجبر ذا
ألا ترى المرسل حيث أسندا ... أو أرسلوا كما يجي اعتضدا
والحسن المشهور بالعدالة ... والصدق راويه إذا أتى له
طرق أخرى نحوها من الطرق ... صححته كمتن لولا أن تشق
إذ تابعوا محمد بن عمرو ... عليه فارتقى الصحيح يجري
قال ومن مظنة للحسن ... جمع أبي داود أي في السنن
فإنه قال ذكرت فيه ... ما صح أو قارب أو يحكيه
وما به وهن شديد قلته ... وحيث لا فصالح خرجته
فما به ولم يصحح وسكت ... عليه عنده له الحسن ثبت

وابن رشيد قال وهو متجه ... قد يبلغ الصحة عند مخرجه
وللإمام اليعمري إنما ... قول أبي داود يحكي مسلما
حيث يقول جملة الصحيح لا ... توجد عند مالك والنبلا
فاحتاج أن ينزل في الإسناد ... إلى يزيد بن أبي زياد
ونحوه وإن يكن ذو السبق ... قد فاته أدرك باسم الصدق
هلا قضى على كتاب مسلم ... بما قضى عليه بالتحكم
والبغوي إذ قسم المصابحا ... إلى الصحاح والحسان جانحا
أن الحسان ما رووه في السنن ... رد عليه إذ بها غير الحسن
كان أبو داود أقوى ما وجد ... يرويه والضعيف حيث لا يجد
في الباب غيره فذاك عنده ... من رأي أقوى قاله ابن منده
والنسائي يخرج من لم يجمع ... عليه تركا مذهب متسع
ومن عليها أطلق الصحيحا ... فقد أتى تساهلا صريحا
ودونها في رتبة ما جعلا ... على المسانيد فيدعى الجفلا
كمسند الطيالسي وأحمد ... وعده للدارمي انتقدا
والحكم للإسناد بالصحة أو ... بالحسن دون الحكم للمتن رأوا
واقبله إن أطلقه من يعتمد ... ولم يعقبه بضعف ينتقد
واستشكل الحسن مع الصحة في ... متن فإن لفظا يرد فقل صف
به الضعيف أو يرد ما يختلف ... سنده فكيف إن فرد وصف
ولأبي الفتح في الاقتراح ... أن انفراد الحسن ذو اصطلاح

وإن يكن

وإن يكن صح فليس يلتبس ... كل صحيح حسن لا ينعكس
وأوردوا ما صح من أفراد ... حيث اشترطنا غير ما إسناد

القسم الثالث الضعيف

أما الضعيف فهو ما لم يبلغ ... مرتبة الحسن وإن بسط بغي
ففاقد شرط قبول قسم ... واثنين قسم غيره وضموا
سواهما فثالث وهكذا ... وعد لشرط غير مبدو فذا
قسم سواها ثم زد غير الذي ... قدمته ثم على ذا فاحتذ
وعده البستي فيما أوعى ... لتسعة وأربعين نوعا

المرفوع

وسم مرفوعا مضافا للنبي ... واشترط الخطيب رفع الصاحب
ومن يقابله بذي الإرسال ... فقد عنى بذاك ذا اتصال

المسند

والمسند المرفوع أو ما قد وصل ... لو مع وقف وهو في هذا يقل
والثالث الرفع مع الوصل معا ... شرط به الحاكم فيه قطعا

المتصل والموصول

وإن تصل بسند منقولا ... فسمه متصلا موصولا
سواء الموقوف والمرفوع ... ولم يروا أن يدخل المقطوع

الموقوف

وسم بالموقوف ما قصرته ... بصاحب وصلت أو قطعته

وبعض أهل الفقه سماه الأثر ... وإن تقف بغيره فقيد نكر

المقطوع ٢

وسم بالمقطوع قول التابع ... وفعله وقد رأى للشافعي

تعبيره به عن المنقطع ... قلت وعكسه اصطلاح البردعي

فروع ١٤

قول الصحابي من السنة أو ... نحو أمرنا حكمه الرفع ولو

بعد النبي قاله بأعصر ... على الصحيح وهو قول الأكثر

وقوله كنا نرى إن كان مع ... عصر النبي من قبيل ما رفع

وقيل لا أو لا فلا كذاك له ... وللخطيب قلت لكن جعله

مرفوعا الحاكم والرازي ... ابن الخطيب وهو القوي

لكن حديث كان باب المصطفى ... يقرع بالأظفار مما وقفا

حكما لدى الحاكم والخطيب ... والرفع عند الشيخ ذو تصويب

وعد ما فسره الصحابي ... رفعا فمحمول على الأسباب

وقولهم يرفعه يبلغ به ... رواية ينميه رفع فانتبه

وإن يقل عن تابع فمرسل ... قلت من السنة عنه نقلوا

تصحيح وقفه وذو احتمال ... نحو أمرنا منه للغزالي

وما أتى عن صاحب بحيث لا ... يقال رأيا حكمه الرفع على

ما قال في المحصول نحو من أتى ... فالحاكم الرفع لهذا أثبتا

وما رواه عن أبي هريرة ... محمد وعنه أهل البصرة

كرر قال بعد فالخطيب ... روى به الرفع وذا عجيب

المرسل

المرسل ١٢

مرفوع تابع على المشهور ... مرسل أو قيده بالكبير

أو سقط راو منه ذو أقوال ... والأول الأكثر في استعمال

واحتج مالك كذا النعمان ... وتابعوهما به ودانوا

ورده جماهر النقاد ... للجهل بالساقط في الإسناد

وصاحب التمهيد عنهم نقله ... ومسلم صدر الكتاب أصله

لكن إذا صح لنا مخرجه ... بمسند أو مرسل يخرجه

من ليس يروي عن رجال الأول ... نقبله قلت الشيخ لم يفصل

والشافعي بالكبار قيدا ... ومن روى عن الثقات أبدا

ومن إذا شارك أهل الحفظ ... وافقهم إلا بنقص لفظ

فإن يقل فالمسند المعتمد ... فقل دليلان به يعتضد

ورسموا منقطعا عن رجل ... وفي الأصول نعته بالمرسل

أما الذي أرسله الصحابي ... فحكمه الوصل على الصواب

المنقطع والمعضل ٤

وسم بالمنقطع الذي سقط ... قبل الصحابي به راو فقط

وقيل ما لم يتصل وقالا ... بأنه الأقرب لا استعمالا

والمعضل الساقط منه اثنان ... فصاعدا ومنه قسم ثاني

حذف النبي والصحابي معا ... ووقف متنه على من تبعا

العنعنة ١١

وصححوا وصل معنعن سلم ... من دلسة راويه واللقا علم

وبعضهم حكى بذا إجماعا … ومسلم لم يشرط اجتماعا

لكن تعاصرا وقيل يشترط … طول صحابة وبعضهم شرط

معرفة الراوي بالأخذ عنه … وقيل كلما أتانا منه

منقطع حتى يبين الوصل … وحكم أن حكم عن فاجعل

سوا وللقطع نحا البرديجي … حتى يبين الوصل في التخريج

قال ومثله رأى ابن شيبة … كذا له ولم يصوب صوبه

قلت الصواب أن من أدرك ما … رواه بالشرط الذي تقدما

يحكم له بالوصل كيفما روى … بقال أو عن أو بأن فسوى

وما حكى عن أحمد بن حنبل … وقول يعقوب على ذا نزل

وكثر استعمال عن في ذا الزمن … إجازة وهو بوصل ما قمن

تعارض الوصل والإرسال أو الرفع والوقف ٦

واحكم لوصل ثقة في الأظهر … وقيل بل إرساله للأكثر

ونسب الأول للنظار … أن صححوه وقضى البخاري

بوصل لا نكاح إلا بولي … مع كون من أرسله كالجبل

وقيل الأكثر وقيل الأحفظ … ثم فما إرسال عدل يحفظ

يقدح في أهلية الواصل أو … مسنده على الأصح ورأوا

أن الأصح الحكم للرفع ولو … من واحد في ذا وذا كما حكوا

التدليس ٨

تدليس الإسناد كمن يسقط من … حدثه ويرتقي بعن وأن

وقال يوهم اتصالا واختلف … في أهله فالرد مطلقا ثقف

والأكثرون

والأكثرون قبلوا ما صرحا … ثقاتهم بوصله وصححوا

وفي الصحيح عدة كالأعمش … وكهشيم بعده وفتش

وذمه شعبة ذو الرسوخ … ودونه التدليس للشيوخ

أن يصف الشيخ بما لا يعرف … به وذا بمقصد يختلف

فشره للضعف واستصغارا … وكالخطيب يوهم استكثارا

والشافعي أثبته بمرة … قلت وشرها أخو التسوية

الشاذ ٦

وذو الشذوذ ما يخالف الثقة … فيه الملا فالشافعي حققه

والحاكم الخلاف فيه ما اشترط … وللخليلي مفرد الراوي فقط

ورد ما قالا بفرد الثقة … كالنهي عن بيع الولا والهبة

وقول مسلم روى الزهري … تسعين فردا كلها قوي

واختار فيما لم يخالف أن من … يقرب من ضبط ففرده حسن

أو بلغ الضبط فصحح أو بعد … عنه فمما شذ فاطرحه ورد

المنكر ٤

والمنكر الفرد كذا البرديجي … أطلق والصواب في التخريج

إجراء تفصيل لدى الشذوذ مر … فهو بمعناه كذا الشيخ ذكر

نحو كلوا البلح بالتمر الخبر … ومالك سمى ابن عثمان عمر

قلت فماذا بل حديث نزعه … خاتمه عند الخلا ووضعه

الاعتبار والمتابعات والشواهد ٦

الاعتبار سبرك الحديث هل ... شارك راو غيره فيما حمل
عن شيخه فإن يكن شورك من ... معتبر به فتابع وإن
شورك شيخه ففوق فكذا ... وقد يسمى شاهدا ثم إذا
متن بمعناه أتى فالشاهد ... وما خلا عن كل ذا مفارد
مثاله لو أخذوا إهابها ... فلفظة الدباغ ما أتى بها
عن عمرو إلا ابن عيينة وقد ... توبع عمرو في الدباغ فاعتضد
ثم وجدنا أيما إهاب ... فكان فيه شاهد في الباب

زيادات الثقات

واقبل زيادات الثقات منهم ... ومن سواهم فعليه المعظم
وقيل لا وقيل لا منهم وقد ... قسمه الشيخ فقال ما انفرد
دون الثقات ثقة خالفهم ... فيه صريحا فهو رد عندهم
أو لم يخالف فاقبلنه وادعى ... فيه الخطيب الاتفاق مجمعا
أو خالف الإطلاق نحو جعلت ... تربة الارض فهي فرد نقلت
فالشافعي وأحمد احتجا بذا ... والوصل والإرسال من ذا أخذا
لكن في الإرسال جرحا فاقتضى ... تقديمه ورد أن مقتضى
هذا قبول الوصل إذ فيه وفي ... الجرح علم زائد للمقتفي

الأفراد ٧

الفرد قسمان ففرد مطلقا ... وحكمه عند الشذوذ سبقا
والفرد بالنسبة ما قيدته ... بثقة أو بلد ذكرته

أو عن

أو عن فلان نحو قول القائل ... لم يروه عن بكر إلا وائل
لم يروه ثقة إلا ضمرة ... لم يروه هذا غير أهل البصرة
فإن يريدوا واحدا من أهلها ... تجوزا فاجعله من أولها
وليس في أفراده النسبية ... ضعف لها من هذه الحيثية
لكن إذا قيد ذاك بالثقة ... فحكمه يقرب مما أطلقه

المعلل ١٦

وسم ما بعلة مشمول ... معللا ولا تقل معلول
وهي عبارة عن أسباب طرت ... فيها غموض وخفاء أثرت
تدرك بالخلاف والتفرد ... مع قرائن تضم يهتدي
جهبذها إلى اطلاعه على ... تصويب إرسال لما قد وصلا
أو وقف ما يرفع أو متن دخل ... في غيره أو وهم واهم حصل
ظن فأمضى أو وقف فأحجما ... مع كونه ظاهره أن سلما
وهي تجيء غالبا في السند ... تقدح في المتن بقطع مسند
أو وقف مرفوع وقد لا تقدح ... ٢٠٠ كالبيعان بالخيار صرحوا
بوهم يعلى ابن عبيد أبدلا ... عمرا بعبد الله حين نقلا
وعلة المتن كنفي البسملة ... إذ ظن راو نفيها فنقله
وصح أن أنسا يقول لا ... أحفظ شيئا فيه حين سأله
ولكن التعليل بالإرسال ... للوصل إن يقوى على اتصال
وقد يعلون بكل قدح ... فسق وغفلة ونوع جرح

ومنهم من يطلق اسم العلة لغير قادح كوصل ثقة ضبط
يقول معلول صحيح كالذي يقول صحيح مع شذوذ احتذي
والنسخ سمى الترمذي علة فإن يرد في عمل فاجنح له

المضطرب في علم الحديث ١١

مضطرب الحديث ما قد وردا مختلفا من واحد فأزيدا
في متن او في سند ان اتضح فيه تساوي الخلف اما ان رجح
بعض الوجوه لم يكن مضطربا والحكم للراجح منها وجبا
كالخط للسترة جم الخلف والاضطراب موجب للضعف

المدرج ١٢

المدرج الملحق آخر الخبر من قول راو ما بلا فصل ظهر
نحو اذا قلت التشهد وصل ذاك زهير وابن ثوبان فصل
قلت ومنه مدرج قبل قلب كأسبغوا الوضوء ويل للعقب
ومنه جمع ما اتى كل طرف منه باسناد بواحد سلف
كوائل في صفة الصلاة قد ادرج ثم جئتهم وما اتحد
ومنه ان يدرج بعض مسند في غيره مع اختلاف السند
نحو ولا تنافسوا في متن لا تباغضوا فمدرج قد نقلا
من متن لا تجسسوا اذ جاء به ابن ابي مريم اذ اخرجه
ومنه متن عن جماعة ورد وبعضهم خالف بعضا في السند
فيجمع الكل باسناد ذكر كمتن اي الذنب اعظم الخبر

فان عمر

فان عمرا عند واصل فقط بين شقيق وابن مسعود سقط
وزاد الاعمش كذا منصور وعمد الادراج لها محظور

الموضوع ١٧

شر الضعيف الخبر الموضوع الكذب المختلق المصنوع
وكيف كان لم يجيزوا ذكره لمن علم ما لم يبين امره
وأكثر الجامع فيه اذ خرج لمطلق الضعف عنى ابا الفرج
والواضعون للحديث اضرب اضرهم قوم لزهد نسبوا
قد وضعوا ما حسبة فقبلت منهم ركونا لهم ونقلت
فقيض الله لها نقادها فبينوا بنقدهم فسادها
نحو ابي عصمة اذ رأى الورى قد اعرضوا عن القرآن فافترى
لهم حديثا في فضائل السور عن ابن عباس فبئس ما ابتكر
كذا الحديث عن ابي اعترف راويه بالوضع فبئس ما اقترف
وكل من اودعه كتابه كالواحدي مخطئ صوابه
وجوز الوضع على الترغيب قوم ابن كرام وفي الترهيب
والواضعون بعضهم قد صنع من عند نفسه وبعض وضع
كلام بعض الحكما في المسند ومنه نوع وضعه لم يقصد
نحو حديث ثابت من كثرت صلاته الحديث وهلة سرت
ويعرف الوضع بالاقرار وما نزل منزلته وربما
يعرف بالركة قلت استشكلا الثبجي القطع بالوضع على

الثبجي هو ابن دقيق العيد لانه ولد على ثبج البحر اي ظهره سيوطي

ما اعترف الواضع إذ قد يكذب بلى نرده وعنه نضرب

اي نعرض عنه

المقلوب ٧

وقسموا المقلوب قسمين إلى ما كان مشهورا براو بدلا
بواحد نظيره كي يرغبا فيه للاغراب إذا ما استغربا
ومنه قلب سند لمتن نحو امتحانهم إمام الفن
في مائة لما أتى بغداد فردها وجود الإسناد
وقلب ما لم يقصد الرواة نحو إذا أقيمت الصلاة
حدثه في مجلس البناني حجاج أعني ابن أبي عثمان
فظنه عن ثابت جرير بينه حماد الضرير

تنبيهات ٨

وإن تجد متنا ضعيف السند فقل ضعيف أي بهذا فاقصد
ولا تضعف مطلقا بناء على الطريق إذ لعل جاء
بسند مجودا بل يقف ذاك على حكم إمام يصف
بيان ضعفه فإن أطلقه فالشيخ فيما بعده حققه
وإن ترد نقلا لواه أو لما يشك فيه لا بإسناد هما
فأت بتمريض كيروى واجزم بنقل ما صح كقال فاعلم
وسهلوا في غير موضوع رووا من غير تبيين لضعف ورأوا
بيانه في الحكم والعقائد عن ابن مهدي وغير واحد

معرفة من تقبل روايته ومن ترد ٦٩

اجمع

أجمع جمهور أئمة الأثر والفقه في قبول ناقل الخبر
بأن يكون ضابطا معدلا أي يقظا ولم يكن مغفلا
يحفظ إن حدث حفظا يحوي كتابه إن كان منه يروي
يعلم ما في اللفظ من إحالة إن يرو بالمعنى وفي العدالة
بأن يكون مسلما ذا عقل قد بلغ الحلم سليم الفعل
من فسق أو خرم مروءة ومن زكاه عدلان فعدل مؤتمن
وصحح اكتفاؤهم بواحد جرحا وتعديلا خلاف الشاهد
وصحح استغنا ذي الشهرة عن تزكية كمالك نجم السنن
ولابن عبد البر كل من عني بحمله العلم ولم يوهن
فإنه عدل بقول المصطفى يحمل هذا العلم لكن خولفا
ومن يوافق غالبا ذا الضبط فضابط أو نادرا فمخطي
وصححوا قبول تعديل بلا ذكر لأسباب له أن يثقلا
ولم يروا قبول جرح أبهما للخلف في أسبابه وربما
استفسر الجرح فلم يقدح كما فسره شعبة بالركض فما
هذا الذي عليه حفاظ الأثر كشيخي الصحيح مع أهل النظر
فإن يقل قل بيان من جرح كذا إذا قالوا لمتن لم يصح
وأبهموا فالشيخ قد أجابا أن يجب الوقف إذا استرابا
حتى يبين بحثه قبوله كمن أولوا الصحيح خرجوا له
ففي البخاري احتجاجا عكرمة مع ابن مرزوق وغير ترجمة

اي ابن عبد البر

واحتج مسلم بمن قد ضعفا | نحو سويد إذ بجرح ما اكتفى
قلت وقد قال أبو المعالي | واختاره تلميذه الغزالي
وابن الخطيب الحق حكم عما | أطلقه العالم بأسبابهما
وقدموا الجرح وقيل إن ظهر | من عدل الأكثر فهو المعتبر
ومبهم التعديل ليس يكتفي | به الخطيب والفقيه الصيرفي
وقيل يكفي نحو أن يقال لا | حدثني الثقة بل لو قالا
جميع أشياخي ثقات لو لم | أسم لا يقبل من قد أبهم
وبعض من حقق لم يرده | من عالم في حق من قلده
ولم يروا فتياه أو عمله | على وفاق المتن تصحيحا له
وليس تعديلا على الصحيح | رواية العدل على التصريح
واختلفوا هل يقبل المجهول | وهو على ثلاثة مجعول
مجهول عين من له راو فقط | ورده الأكثر والقسم الوسط
مجهول حال باطن وظاهر | وحكمه الرد لدى الجماهر
والثالث المجهول للعدالة | في باطن فقط فقد رأى له
حجية في الحكم بعض من منع | ما قبله منهم سليم فقطع
به وقال الشيخ إن العملا | يشبه أنه على ذا جعلا
في كتب من الحديث اشتهرت | خبرة بعض من بها تعذرت
في باطن الأمر وبعض يشهر | ذا القسم مستورا وفيه نظر
والخلف في مبتدع ما كفرا | قيل يرد مطلقا واستنكرا

وقيل بل

وقف بروارى الأكراد

وقيل بل إذا استحل الكذبا | نصرة مذهب له ونسبا
للشافعي إذ يقول أقبل | من غير خطابية ما نقلوا
والأكثرون ورآه الأعدلا | ردوا دعاتهم فقط ونقلا
فيه ابن حبان اتفاقا ورووا | عن أهل بدع في الصحيح ما دعوا
وللحميدي والإمام أحمدا | بأن من لكذب تعمدا
أي في الحديث لم نعد نقبله | وإن يتب والصيرفي مثله
وأطلق الكذب وزاد أن من | ضعف نقلا لم يقو بعد أن
وليس كالشاهد والسمعاني | أبو المظفر يرى في الجاني
بكذب في خبر إسقاط ما | له من الحديث قد تقدما
ومن روى عن ثقة فكذبه | فقد تعارضا ولكن كذبه
لا تثبتن بقول شيخه فقد | كذبه الآخر واردد ما جحد
وإن يرده بلا أذكر أو | ما يقتضي نسيانه فقد رأوا
الحكم للذاكر عند المعظم | وحكي الإسقاط عن بعضهم
كقصة الشاهد واليمين إذ | نسيه سهيل الذي أخذ
عنه فكان بعد عن ربيعه | عن نفسه يرويه لن يضيعه
والشافعي نهى ابن عبد الحكم | يروي عن الحي لخوف التهم
ومن روى بأجرة لم يقبل | إسحاق والرازي وابن حنبل
وهو شبيه أجرة القرآن | يخرم من مروءة الإنسان
لكن أبو نعيم الفضل أخذ | وغيره ترخصا فإن نبذ

شغلا به الكسب أجز وفاقا أتى به الشيخ أبو إسحاقا
ورد ذو تساهل في الحمل كالنوم والأدا كلا من أصل
أو قبل التلقين أو قد وصفا بالمنكرات كثرة أو عرفا
بكثرة السهو وما حدث من أصل صحيح فهو رد ثم إن
بين له غلطه فما رجع سقط عندهم حديثه جمع
كذا الحميدي مع ابن حنبل وابن المبارك رأوا في العمل
قال وفيه نظر نعم إذا كان عنادا منه ما ينكر ذا
وأعرضوا في هذه الدهور عن اجتماع هذه الأمور
لعسرها بل يكتفى بالعاقل المسلم البالغ غير الفاعل
للفسق ظاهرا وفي الضبط بأن يثبت ما روى بخط مؤتمن
وأنه يروي من أصل وافقا لأصل شيخه كما قد سبقا
لنحو ذاك البيهقي فلقد آل السماع لتسلسل السند

مراتب التعديل ١٣

والجرح والتعديل قد هذبه ابن أبي حاتم إذ رتبه
والشيخ زاد فيهما وزدت ما في كلام أهله وجدت
فأرفع التعديل ما كررته كثقة ثبت ولو أعدته
ثم يليه ثقة أو ثبت أو متقن أو حجة أو إذا عزو
الحفظ أو ضبطا لعدل ويلي ليس به بأس صدوق وصل
بذاك مأمونا خيارا وتلي بمحله الصدق رووا عنه إلى

الصدق

الصدق ما هو وكذا شيخ وسط أو وسط فحسب أو شيخ فقط
وصالح الحديث أو مقاربه جيده حسنه مقاربه
صويلح صدوق إن شاء الله أرجو بأن ليس به بأس عراه
وابن معين قال من أقول لا بأس به فثقة ونقلا
أن ابن مهدي أجاب من سأل أثقة كان أبو خلدة بل
كان صدوقا خيرا مأمونا الثقة الثوري لو تعونا
وربما وصف ذا الصدق وسم ضعفا بصالح الحديث إذ يسم

اي ابن سعدي

مراتب الجرح ١١

وأسوأ التجريح كذاب يضع يكذب وضاع ودجال وضع
وبعدها متهم بالكذب وساقط وهالك فاجتنب
وذاهب متروك أو فيه نظر وسكتوا عنه به لا يعتبر
وليس بالثقة ثم ردا حديثه كذا ضعيف جدا
واه بمرة وهم قد طرحوا حديثه وارم به مطرحوا
ليس بشيء لا يساوي شيئا ثم ضعيف وكذا إن جيء
بمنكر الحديث أو مضطربه واه وضعفوه لا يحتج به
وبعدها فيه مقال ضعف وفيه ضعف تنكر وتعرف
ليس بذاك بالمتين بالقوي بحجة بعمدة بالمرضي
للضعف ما هو فيه خلف طعنوا فيه كذا سيء حفظ لين
تكلموا فيه وكل من ذكر من بعد شيئا بحديثه اعتبر

٢ قد طرحوا نسخ

متى يصح تحمل الحديث او يستحب ١٤

وقبلوا من مسلم تحملا ... في كفره كذا صبي حملا
ثم روى بعد البلوغ ومنع ... قوم هنا ورد كالسبطين مع
إحضار أهل العلم للصبيان ثم ... قبولهم ما حدثوا بعد الحلم
وطلب الحديث في العشرين ... عند الزبيري أحب حين
وهو الذي عليه أهل الكوفة ... والعشر في البصرة كالمألوفة
وفي الثلاثين لأهل الشام ... وينبغي تقييده بالفهم
فكتبه بالضبط والسماع ... حيث يصح وبه نزاع
فالخمس للجمهور ثم الحجة ... قصة محمود وعقل المجة
وهو ابن خمسة وقيل أربعة ... وليس فيه سنة متبعة
بل الصواب فهمه الخطابا ... مميزا ورده الجوابا
وقيل لابن حنبل فرجل ... قال لخمس عشرة التحمل
يجوز لا في دونها فغلطه ... قال إذا عقله وضبطه
وقيل من بين الحمار والبقر ... فرق سامع ومن لا فحضر
قال به الحمال وابن المقري ... سمع لابن أربع ذي ذكر

اقسام التحمل واولها سماع لفظ الشيخ ١١

أعلى وجوه الأخذ عند المعظم ... وهي ثمان لفظ شيخ فاعلم
كتابا او حفظا وقل حدثنا ... سمعت او اخبرنا انبانا
وقدم الخطيب أن نقولا ... سمعت إذ لا تقبل التأويلا
وبعدها حدثنا حدثني ... وبعد ذا أخبرنا أخبرني

وهو

~~وقف سندك ومقه رواوه الاكراه~~

وهو كثير ويزيد استعمله ... وغير واحد لما قد حمله
من لفظ شيخه وبعده تلا ... انبانا نبانا وقللا
وقوله قال لنا ونحوها ... كقوله حدثنا لكنها
الغالب استعمالها مذاكره ... ودونها قال بلا مجاره
وهي على السماع إن يدر اللقي ... لا سيما من عرفوه في المضي
أن لا يقول ذا بغير ما سمع ... منه كحجاج ولكن يمتنع
عمومه عند الخطيب وقصر ... ذاك على الذي بذا الوصف اشتهر

الثاني القراءة على الشيخ ٢٣

ثم القراءة التي نعتها ... معظمهم عرضا سوا قرأتها
من حفظ او كتاب او سمعت ... والشيخ حافظ لما عرضت
أو لا ولكن أصله يمسكه ... بنفسه أو ثقة ممسكه
قلت كذا إن ثقة ممن سمع ... يحفظه مع استماع فاقتنع
وأجمعوا أخذا بها وردوا ... نقل الخلاف وبه ما اعتدوا
والخلف فيها هل تساوي الأول ... أو دونه أو فوقه فنقل
عن مالك وصحبه ومعظم ... كوفة والحجاز أهل الحرم
مع البخاري هما سيان ... وابن أبي ذئب مع النعمان
قد رجحا العرض وعكسه أصح ... وجل أهل الشرق نحوه جنح
وجودوا فيه قرأت أو قري ... مع وأنا أسمع ثم عبري
بما مضى في أول مقيدا ... قراءة عليه حتى منشدا

أنشدنا قراءة عليه لا ... سمعت لكن بعضهم قد حللا
ومطلق التحديث والإخبار ... منعه أحمد ذو المقدار
والنسئي والتميمي يحيى ... وابن المبارك الحميد سعيا
وذهب الزهري والقطان ... ومالك وبعده سفيان
ومعظم الكوفة والحجاز ... مع البخاري إلى الجواز
وابن جريج وكذا الأوزاعي ... مع ابن وهب والإمام الشافعي
ومسلم وجل أهل الشرق ... قد جوزوا أخبرنا للفرق
وقد عزاه صاحب الإنصاف ... للنسائي من ما خلاف
والأكثرين وهو الذي اشتهر ... مصطلحا لأهله أهل الأثر
وبعض من قال بذا أعاد ... قراءة الصحيح حتى عادا
في كل متن قائلا أخبرك ... إذ كان قال أولا حدثك
قلت وذا رأي الذين اشترطوا ... إعادة الإسناد وهو شطط

تفريعات ٤٢

واختلفوا إن أمسك الأصل رضى ... والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا
فبعض نظار الأصول يبطله ... وأكثر المحدثين يقبله
واختاره الشيخ فإن لم يعتمد ... ممسكه فذلك السماع رد ٤٠٠
واختلفوا إن سكت الشيخ ولم ... يقر لفظا فرآه المعظم
وهو الصحيح كافيا وقد منع ... بعض أولي الظاهر منه وقطع
به أبو الفتح سليم الرازي ... ثم أبو إسحاق الشيرازي
كذا

كذا أبو نصر وقال يعمل ... به وألفاظ الأداء الأول
والحاكم اختار الذي قد عهدا ... عليه أكثر الشيوخ في الأدا
حدثني في اللفظ حيث انفردا ... واجمع ضميره إذا تعددا
والعرض إن تسمع فقل أخبرنا ... أو قارئا أخبرني واستحسنا
ونحوه عن ابن وهب روي ... وليس بالواجب لكن رضي
والشك في الأخذ أكان وحده ... أو مع سواه فاعتبار الوحده
محتمل لكن رأى القطان ... الجمع فيما أوهم الإنسان
في شيخه ما قال والوحدة قد ... اختار في ذا البيهقي واعتمد
وقال أحمد اتبع لفظا ورد ... للشيخ في أدائه ولا تعد
ومنع الإبدال فيما صنفا ... الشيخ لكن حيث راو عرفا
بأنه سوى فغيه ما جرى ... في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى
بأن ذا فيما روى ذو الطلب ... باللفظ لا ما وضعوا في الكتب
واختلفوا في صحة السماع ... من ناسخ فقال بامتناع
الإسفرايني مع الحربي ... وابن عدي وعن الصبغي
لا تزو حدثنا وأخبرا قل ... حضرت والرازي وهو الحنظلي
وابن المبارك كلاهما كتب ... وجوز الحمال والشيخ ذهب
بأن خيرا منه أن يفصلا ... فحيث فهم صح أو لا بطلا
كما جرى للدارقطني حيث عد ... إملاء إسماعيل عدا وسرد
وذاك يجري في الكلام أو إذا ... هينم حتى خفي البعض كذا
أي أخفى صوته ط

ابن صلاح

ابن الصلاح كثير
ذهب الى القول

إن بعد السامع ثم يحتمل … في الظاهر الكلمتان أو أقل
وينبغي للشيخ أن يجبر مع … إسماعه جبرا لنقص إن وقع
قال ابن عتاب ولا غنى عن … إجازة مع السماع تقترن
وسئل ابن حنبل إن حرفا … أدغمه فقال أرجو يعفى
لكن أبو نعيم الفضل منع … في الحرف يستفهمه فلا يسع
الإبدال يروي تلك الشاردة … عن مفهم ونحوه عن زائدة
وخلف ابن سالم قد قال نا … إذ فاته حدثنا من حدثنا
من قول سفيان وسفيان اكتفى … بلفظ مستمل عن المملي اقتفى
كذاك حماد بن زيد أفتى … استفهم الذي يليك حتى
رووا عن الأعمش كنا نقعد … للنخعي فربما قد يبعد
البعض لا يسمعه فيسأل … البعض عنه ثم كل ينقل
وكل ذا تساهل وقولهم … يكفي من الحديث شمه فهم
عنوا إذا أول شيء سئلا … عرفه وما عنوا تسهلا
وإن يحدث من وراء ستر … عرفته بصوت أو ذي خبر
صح وعن شعبة لا ترو لنا … إن بلالا وحديث أمنا
ولا يضر سامعا أن يمنعه … الشيخ أن يروي ما قد سمعه
كذا التخصيص أو رجعت … ما لم يقل أخطأت أو شككت

الثالث الاجازة

ثم الاجازة تلي السماعا … ونوعت لتسعة أنواعا

أرفعها

أرفعها بحيث لا مناولة … تعيينه المجاز والمجاز له
وبعضهم حكى اتفاقهم على … جوازه ذا وذهب الباجي إلى
نفي الخلاف مطلقا وهو غلط … قال والاختلاف في العمل قط
ورده الشيخ بأن للشافعي … قولان فيها ثم بعض تابعي
مذهبه القاضي حسين منع … وصاحب الحاوي به قد قطع
قالا كشعبة ولو جازت إذن … لبطلت رحلة طلاب السنن
وعن أبي الشيخ مع الحربي … إبطالها كذاك للسجزي
لكن على جوازها استقرا … عملهم والأكثرون طرا
قالوا به كذا وجوب العمل … بها وقيل لا كحكم المرسل
والثاني أن يعين المجاز له … دون المجاز وهو أيضا قبله
جمهورهم رواية وعملا … والخلف أقوى فيه مما قد خلا
والثالث التعميم في المجاز … له وقد مال إلى الجواز
مطلقا الخطيب وابن منده … ثم أبو العلاء أيضا بعده
وجاز للموجود عند الطبري … والشيخ للإبطال مال فاحذر
وما يعم مع وصف حصر … كالعلما يومئذ بالثغر
فإنه إلى الجواز أقرب … قلت عياض قال لست أحسب
في ذا اختلافا بينهم ممن يرى … إجازة لكونه منحصرا
والرابع الجهل بمن أجيز له … أو ما أجيز كأجزت أزفله
بعض سماعاتي كذا إن سمى … كتابا او شخصا وقد تسمى
به سواه ثم لما يتضح … مراده من ذاك فهو لا يصح

أما المسمون مع البيان … فلا يضر الجهل بالأعيان
وينبغي الصحة إن جملهم … من غير عد وتصفح لهم
والخامس التعليق في الاجازه … بمن يشا لهذا الذي اجازه
أو غيره معينا والأولى … أكثر جهلا وأجاز الكل
معا أبو يعلى الإمام الحنبلي … مع ابن عمروس وقالا ينجلي
الجهل إذ يشاؤها والظاهر … بطلانها أفتى بذاك طاهر
قلت وجدت ابن أبي خيثمة … أجاز كالثانية المبهمة
وإن يقل من شا يروي قرب … ونحوه الأزدي مجيزا كتب
أما أجزت لفلان إن يرد … فالأظهر الأقوى الجواز فاعتمد
والسادس الاذن لمعدوم تبع … كقوله أجزت لفلان مع
أولاده ونسله وعقبه … حيث أتوا أو خصص المعدوم به
وهو أوهى وأجاز الأول … ابن أبي داود وهو مثل
بالوقف لكن أبا الطيب رد … كليهما وهو الصحيح المعتمد
كذا أبو نصر وجاز مطلقا … عند الخطيب وبه قد سبقا
من ابن عمروس مع الفراء … وقد رأى الحكم على استواء
في الوقف في صحته من تبعا … أبا حنيفة ومالكا معا
والسابع الاذن لغير أهل … للأخذ عنه كافرا أو طفل
غير مميز وذا الأخير … رأى أبو الطيب والجمهور
ولم أجد في كافر نقلا بلى … بحضرة المزي تترا فعلا
ولم أجد في الحمل أيضا نقلا … وهو من المعدوم أولى فعلا

وللخطيب

وللخطيب لم أجد من فعله … قلت رأيت بعضهم قد سأله
مع أبويه فأجاز ولعل … ما أصفح الأسما فيها إذ فعل
وينبغي البنا على ما ذكروا … هل يعلم الحمل وهذا أظهر
والثامن الإذن بما سيحمله … الشيخ والصحيح أنا نبطله
وبعض عصرينا عياض بدله … وابن مغيث لم يجب من سأله
وإن يقل أجزته ما صح له … أو سيصح فصحيح عمله
الدارقطني وسواه أو حذف … يصح جاز الكل حيثما عرف
والتاسع الإذن بما أجيز … لشيخه فقيل لن يجوز
ورد والصحيح الاعتماد … عليه قد جوزه النقاد
أبو نعيم وكذا ابن عقده … والدارقطني ونصر بعده
والى ثلاثا بإجازة وقد … رأيت من والى بخمس يعتمد
وينبغي تأمل الإجازه … فحيث شيخ شيخه أجازه
بلفظ ما صح لديه لم يخط … ما صح عند شيخه منه فقط

لفظ الاجازه وشرطها

أجزته ابن فارس قد نقله … وإنما المعروف قد أجزت له
وإنما تستحسن الإجازه … من عالم به ومن أجازه
طالب علم والوليد ذا ذكر … عن مالك شرطا وعن أبي عمر
أن الصحيح أنها لا تقبل … إلا لماهر وما لا يشكل
واللفظ إن تجز بكتب أحسن … أو دون لفظ فانو وهو أدون

الرابع المناولة

ثم المناولات اما تقترن ... باذن اولا فالتي فيها أذن
اعلا الاجازات واعلاها اذا ... اعطاه ملكا فاعارة كذا
ان يحضر الطالب بالكتاب له ... عرضا وهذا العرض للمناوله
والشيخ ذو معرفة فينظره ... ثم يناوله الكتاب محضره
يقول هذا من حديثي فاروه ... وقد حكوا عن مالك كنحوه
بانها تعادل السماع ... وقد ابى المفتون ذا امتناع
اسحاق والثوري مع النعمان ... والشافعي واحمد الشيباني
وابن المبارك وغيرهم رأوا ... بانها انقص قلت قد حكوا
اجماعهم بانها صحيحه ... معتمدا وان تكن مرجوحه
اما اذا ناول واستردا ... في الوقت صح والمجاز اديا
من نسخة قد وافقت مرويه ... وهذه ليست لها مزيه
على الذي عين في الاجازه ... عند المحققين لكن حازه
اهل الحديث آخرا وقدما ... اما اذا ما الشيخ لم ينظر ما
احضره الطالب لكن اعتمد ... من احضر الكتاب وهو معتمد
صح والا بطل استيقانا ... وان يقل اجزته ان كانا
ذا من حديثي فهو فعل حسن ... يفيد حيث وقع التبين
عن وان خلت من اذن المناوله ... قيل تصح والاصح باطله

كيف يقول من روى بالمناولة والاجازة ١٦

واختلفوا فيمن روى ما نولا ... فمالك وابن شهاب جعلا
اطلاقه حدثنا واخبرا ... يسوغ وهو لائق بمن يرى

العرض

العرض كالسماع بل اجازه ... بعضهم في مطلق الاجازه
والمرزباني وابو نعيم ... اخبر والصحيح عند القوم
تقييده بما يبين الواقعا ... اجازة تناولا هما معا
اذن لي اطلق لي اجازني ... سوغ لي اباح لي ناولني
وان اباح الشيخ للمجاز ... اطلاقه لم يكف في الجواز
وبعضهم اتى بلفظ موهم ... شافهني كتب لي فما سلم
وقد اتى بخبر الاوزاعي ... فيها ولم يخل من النزاع
ولفظ ان اختاره الخطابي ... وهو مع الاسناد ذو اقتراب
وبعضهم يختار في الاجازه ... انبانا كصاحب الوجازه
واختاره الحاكم فيما شافهه ... بالاذن بعد عرضه مشافهه
واستحسنوا للبيهقي مصطلحا ... انبانا اجازة فصرحا
وبعض من تاخر استعمل عن ... اجازة وهي قريبة لمن
سماعه من شيخه فيه يشك ... وحرف عن بينهما فمشترك
وفي البخاري قال لي فجعله ... حيريهم للعرض والمناوله

٩ الخامس المكاتبة

ثم الكتابة بخط الشيخ او ... باذنه عنه لغائب ولو
لحاضر فان اجاز معها ... اشبه ما ناول او جردها
صح على الصحيح والمشهور ... قال به ايوب مع منصور
والليث والسمعان قد اجازه ... وعده اقوى من الاجازه
وبعضهم صحة ذاك منع ... وصاحب الحاوي به قد قطع

ويكتفي أن يعرف المكتوب له خط الذي كتبه وأبطله
قوم للاشتباه لكن رد لندرة اللبس وحيث أدى
فاللبس مع منصور استحسنا أخبرنا حدثنا جوازا
وصححوا التقييد بالكتابة وهو الذي يليق بالنزاهة

السادس إعلام الشيخ ٥

وهل لمن أعلمه الشيخ بما يرويه أن يرويه فجزما
بمنعه الطوسي وذا المختار وعدة كابن جريج صاروا
إلى الجواز وابن بكر نصره وصاحب الشامل جزما ذكره
بل زاد بعضهم بأن لو منعه لم يمتنع كما إذا قد سمعه
ورد كاسترعاء من يحمل لكن إذا صح عليه العمل

السابع الوصية بالكتاب ٢

وبعضهم أجاز للموصى له بالجزء من راو قضى أجله
يرويه أو لسفر أراده ورد ما لم يرد الوجادة

الثامن الوجادة ١١

ثم الوجادة وتلك مصدر وجدته مولدا ليظهر
تغاير المعنى وذاك أن تجد بخط من عاصرت أو قبل عهد
ما لم يحدثك به ولم تجز فقل بخطه وجدت واحترز
إن لم تثق بالخط قل وجدت عنه أو اذكر قيل أو ظننت
وكله منقطع والأول قد شيب وصلا ما وقد تسهلوا
فيه بعن قال وذا مدلس تقبح إن أوهم أن نفسه

حدثه

حدثه به وبعض أدى حدثنا أخبرنا وردا
وقيل في العمل إن المعظم لم يره وبالوجوب جزما
بعض المحققين وهو الأصوب ولابن إدريس الجواز نسبوا
وإن يكن بغير خطه فقل قال ونحوها وإن لم يحصل
بالنسخة الوثوق قل بلغني والجزم يرجى حله للفطن

الإمام الشافعي رضي الله عنه

كتابة الحديث وضبطه ١٨

واختلف الصحاب والأتباع في كتبة الحديث والإجماع
على الجواز بعدهم بالجزم لقوله اكتبوا وكتب السهمي
وينبغي إعجام ما يستعجم وشكل ما يشكل لا ما يفهم
وقيل كله لذي ابتداء وأكدوا ملتبس الأسماء
وليك في الأصل وفي الهامش مع تقطيعه الحروف فهو أنفع
ويكره الخط الدقيق إلا لضيق رق أو لرحال فلا
وشره التعليق والمشق كما شر القراءة إذا ما هذرما
وينقط المهمل لا الحا أسفلا أو كتب ذاك الحرف تحت مثلا
أو فوقه قلامة أقوال والبعض نقط السين صفا قالوا
وبعضهم يخط فوق المهمل وبعضهم كالهمز تحت يجعل
وإن أتى برمز راو ميزا مراده واختير أن لا يرمزا
وينبغي الدارة فصلا وارتضى إغفالها الخطيب حتى يعرضا
وكرهوا فصل مضاف اسم الله منه بسطر إن تنافى ما تلاه
واكتب ثناء الله والتسليما مع الصلاة للنبي تعظيما

أي السريع

وإن يكن أسقط في الأصل وقد … خولف في سقط الصلاة أحمد
وعله قيد بالرواية … مع نطقه كما رووا حكاية
والعنبري وابن المديني بيضا … لها لإعجال وعادا عوضا
واجتنب الرمز لها والحذف … منها صلاة أو سلاما تكفي

المقابلة

7 ثم عليه العرض بالأصل ولو … إجازة أو أصل أصل الشيخ أو
فرع مقابل وخير العرض مع … أستاذه بنفسه إذ يسمع
وقيل بل مع نفسه واشترطا … بعضهم هذا وفيه غلطا
ولينظر السامع حين يطلب … في نسخة وقال يحيى يجب
وجوز الأستاذ أن يروي من … غير مقابل وللخطيب إن
بين والنسخ من أصل وليزد … صحة نقل ناسخ فالشيخ قد
شرطه ثم اعتبر ما ذكر … في أصل الأصل لا تكن مهورا

تخريج الساقط

6 ويكتب الساقط وهو اللحق … حاشية إلى اليمين يلحق
ما لم يكن آخر سطر ولكن … لفوق والسطور أعلى فحسن
وخرجن للسقط من حيث سقط … منعطفا له وقيل صل بخط
وبعده اكتب صح أو زد رجعا … أو كرر الكلمة لم تسقط معا
وفيه لبس ولغير الأصل … خرج بوسط كلمة المحل
ولعياض لا تخرج ضبب … أو صححا لخوف لبس وأبي

التصحيح والتمريض وهو التضبيب

6

وكتبوا

وكتبوا صح على المعرض … للشك إن نقلا ومعنى ارتضي
ومرضوا فضببوا صادا تمد … فوق الذي صح ورودا وفسد
وضببوا في القطع والإرسال … وبعضهم في الأعصر الخوالي
يكتب صادا عند عطف الأسما … يوهم تضبيبا كذاك إذ ما
يختصر التصحيح بعض يوهم … وإنما يميزه من يفهم

الكشط والمحو والضرب

6 وما يزيد في الكتاب يبعد … كشطا ومحوا وبضرب أجود
وصله بالحروف خطا أو لا … مع عطفه أو كتب لا ثم إلى
أو نصف دارة وإلا صفرا … في كل جانب وعلم سطرا
سطرا إذا ما كثرت سطوره … أو لا وإن حرف أتى تكريره
فأبق ما أول سطر ثم ما … آخر سطر ثم ما تقدما
أو استجد قولان ما لم يضف … أو يوصف أو نحوهما فألف

العمل في اختلاف الروايات

3 وليبن أولا على رواية … كتابه ويحسن العناية
بغيره بكتب راو سميا … أو رمزا أو بكتبها معتنيا
بحمرة وحيث زاد الأصل … حوقه بحمرة وجعلوا

الإشارة بالرمز

8 واختصروا في كتبهم حدثنا … على ثنا أو نا وقيل دثنا
واختصروا أخبرنا على أنا … أو أرنا والبيهقي أبنا
قلت ورمز قال إسنادا يرد … قافا وقال الشيخ حذفها عهد

خطا ولا بد من النطق كذا … قبل لا وينبغي النطق بدا
وكتبوا عند انتقال من سند … لغيره ح وانطقا بها وقد
رأى الرهاوي بأن لا تقرأ … وأنها من حائل وقد رأى
بعض أولي الغرب بأن يقول … مكانها الحديث قط وقيل
بل حا تحويل وقال قد كتب … مكانها صح فحا منها انتخب

كتابة التسميع ٨

ويكتب اسم الشيخ بعد البسملة … والسامعين قبلها مكمله
مؤرخا أو جنبها بالطرة … أو آخر الجزء والاظهره
بخط موثوق بخط عرف … ولو بخطه لنفسه كفى
إن حضر الكل والاستملا … من ثقة صحح شيخ أم لا
وليعر المسمى به أن يستعر … وإن يكن بخط مالك سطر
فقد رأى حفص وإسماعيل … كذا الزبيري فرضها إذ سئلوا
إذ خطه على الرضى به دل … كما على الشاهد ما تحمل
وليحذر المعار تطويلا وأن … يثبت قبل عرضه ما لم يبن

صفة رواية الحديث وادائه ٧

وليرو من كتابه وإن عري … من حفظه مجايز للأكثر
وعن أبي حنيفة المنع كذا … عن مالك والصيدلاني وإذا
رأى سماعه ولم يذكر فعن … نعمان المنع وقال ابن الحسن
مع أبي يوسف ثم الشافعي … والأكثرين بالجواز الواسع
وإن يغب وغلبت سلامته … جازت لدى جمهورهم روايته

كذلك

كذلك الضرير والأمي … لا يحفظان يضبط المرضي
ما سمعا والخلف في الضرير … أقوى وأولى منه في البصير

الرواية من الأصل ٥

وليرو من أصل أو المقابل … به ولا يجوز بالتساهل
مما به اسم شيخه أو أخذا … عنه لدى الجمهور واستجاز ذا
أيوب والبرساني قد أجازه … ورخص الشيخ مع الإجازه
وإن يخالف حفظه كتابه … وليس منه فرأوا صوابه
الحفظ مع تيقن والأحسن … الجمع كالخلاف ممن يتقن

الرواية بالمعنى ٣

وليرو بالألفاظ من لا يعلم … مدلولها وغيره فالمعظم
أجاز بالمعنى وقيل لا الخبر … والشيخ في التصنيف قطعا قل خطا
وليقل الراوي بمعنى أو كما … قال ونحوه كشك أبهما

الاقتصار على بعض الحديث ٤

وحذف بعض المتن فامنع واحز … أو إذا أتم أو لعالم ومز
ذا بالصحيح إن يكن ما اختصره … منفصلا عن الذي قد ذكره
وما لذي تهمة أن يفعله … فإن أبى فجاز أن لا يكمله
أما إذا قطع في الأبواب … فهو إلى الجواز ذو اقتراب

التسميع بقراءة اللحان والمصحف ٣

وليحذر اللحان والمصحفا … على حديثه بأن يحرفا
فيدخلا في قوله من كذب … فحق النحو على من طلب

والأخذ من أفواههم لا الكتب ... أدفع للتصحيف فاسمع وادأب

إي حذقي رغبة في

إصلاح اللحن والخطأ

١٠

وإن أتى في الأصل لحن أو خطا ... فقيل يروى كيف جا غلطا

ومذهب المحصلين يصلح ... ويقرا الصواب وهو الأرجح

في اللحن لا يختلف المعنى به ... وصوبوا الإبقا مع تضبيبه

ويذكر الصواب جانبا كذا ... عن أكثر الشيوخ نقلا أخذا

والبدء بالصواب أولى وأسد ... وأصلح الإصلاح من متن ورد

وليأت في الأصل بما لا يكثر ... كابن وحرف حيث لا يغير

والسقط يدري أن من فوقي أتى ... به يزاد بعد يعني مثبتا

وصححوا استدراك ما درس ... بأخذه من غيره أن يعرف

صحته من بعض متن أو سند ... كما إذا ثبته من يعتمد

وحسنوا البيان كالمستشكل ... كلمة في أصله فليسأل

اختلاف ألفاظ الشيوخ

٥

وحيث من أكثر من شيخ سمع ... متنا بمعنى لا بلفظ فقنع

بلفظ واحد وسمى الكل صح ... عند مجيزي النقل معنى ورجح

بيانه مع قال أو مع فقط ... وما ببعض ذا وذا وقال لا

أقتربا في اللفظ أو لم يقل ... صح لهم والكتب إذ تقابل

بأصل شيخ من شيوخه فهل ... تسمي الجميع مع بيانه احتمل

الزيادة في نسب الشيخ

٤

والشيخ إن يأت ببعض نسب ... من فوقه فلا تزد واجتنب

إلا بفصل نحو هو أو يعني ... أو جيء بأن وانسبن المعني

ثم ما

أما إذا الشيخ أتم النسب ... في أول الجزء فقط فذهب

الأكثرون لجواز أن يتم ... ما بعده والفصل أولى وأتم

الرواية من النسخ التي إسنادها واحد

٤

والنسخ التي بإسناد قط ... تجديده في كل متن أحوط

والأغلب البدء به ويذكر ... ما بعده مع وبه والأكثر

جوز أن يفرد بعضا بالسند ... لآخذ كذا والإفصاح أسد

ومن يعيد سند الكتاب مع ... آخره احتاط وخلفا رفع

تقديم المتن على السند

٣

وسبق متن لو ببعض سند ... لا يمنع الوصل ولا أن يبتدي

راو كذا بالسند متممه ... وقال خلف النقل معنى يجيء

في ذا كبعض المتن قدمت على ... بعض فقيه ذا الخلاف نقلا

إذا قال الشيخ مثله أو نحوه

٨

وقوله مع حذف متن مثله ... أو نحوه يريد متنا قبله

فالأظهر المنع من أن يكمله ... بسند الثاني وقيل بل له

إذ عرف الراوي بالتحفظ ... والضبط والتمييز للتلفظ

والمنع في نحو فقط قد حكي ... وذا على النقل بمعنى يبني

واختير أن يقول مثل متن ... قبل ومتنه كذا ويبني

وقوله إذ بعض متن لم يسق ... وذكر الحديث فالمنع أحق

وقيل أن يعرف كلاهما الخبر ... يرجى الجواز والبيان المعتبر

وقال إن يجز بالإجازة ... لما طوى واغتفر إفرازه

٢

إبدال النبي بالرسول وعكسه

وإن رسول بنبي أبدلا | فالظاهر المنع كعكس فعلا
وقد رجا جوازه ابن حنبل | والنووي صوبه وهو جلي

السماع على نوع من الوهن أو عن رجلين ٦

ثم على السامع بالمذاكره | بيانه كنوع وهن خامره
والمتن عن شخصين واحد جرح | لا يحسن الحذف له لكن يصح
ومسلم عنه كنى فلم يوف | والحذف حيث وثقا فهو أخف
وإن يكن عن كل راو قطعه | أجز بلا ميز بخلط جمعه
مع البيان كحديث الإفك | وجرح بعض مقتض للترك
وحذف واحد من الإسناد | في الصورتين امنع للازدياد

آداب المحدث ٢٩

وصحح النية في التحديث | واحرص على نشرك للحديث
ثم توضأ واغتسل واستعمل | طيبا وتسريحا وزبر المعتلي
صوتا على الحديث واجلس بأدب | وهيبة بصدر مجلس وهب
لم يخلص النية طالب فعم | ولا تحدث عجلا أو إن تقم
أو في الطريق ثم حيث احتيج لك | في شيء اروه وابن خلاد سلك
بأنه يحسن للخمسينا | عاما ولا بأس لأربعينا
ورد والشيخ بغير البارع | خصص لا كمالك والشافعي
وينبغي الإمساك إذ يخشى الهرم | وبالثمانين ابن خلاد جزم
فإن يكن ثابت عقل لم يبل | كأنس ومالك ومن فعل
والبغوي والهجيمي وفئه | كالطبري حدثوا بعد المائه

وينبغي

الهجيمي بدل

على نوعين ح

الحاكم بال... بدل ... رجعت ...

٢١

وينبغي إمساك الأعمى إن يخف | وأن من سيل بجزء قد عرف
رجحان راو فيه دل فهو حق | وترك تحديث بحضرة الأحق
وبعضهم كره الأخذ عنه | ببلد وفيه أولى منه
ولا تقم لأحد وأقبل | عليهم وللحديث رتل
واحمد وصل مع سلام ودعا | في بدء مجلس وختمه معا
واعقد للإملاء مجلسا فذاك من | أرفع الإسماع والأخذ ثم إن
تكثر جموع فاتخذ مستمليا | محصلا ذا يقظة مستويا
بعال أو فقائما يتبع ما | يسمعه مبلغا أو مفهما
واستحسنوا البدء بقارئ تلا | وبعده استنصت ثم بسملا
والحمد فالصلاة ثم أقبل | يقول من أو ما ذكرت وابتهل
له وصلى وترضى رافعا | والشيخ ترجم الشيوخ ودعا
وذكر معروف بشيء من لقب | كغندر أو وصف نقص أو نسب
لأمه فجائز ما لم يكن | يكرهه كابن علية فصن
وارو في الإملاء عن شيوخ قدم | أعلاهم وانتقه وأفهم
ما فيه من فائدة ولا ترد | عن كل شيخ فوق متن واعتمد
عالي الإسناد قصير متن | واجتنب المشكل خوف الفتن
واستحسن الإنشاد في الأواخر | بعد الحكايات مع النوادر
وإن يخرج للرواة متقن | مجالس الإملاء فهو حسن
وليس بالإملاء حين يكمل | غنى عن العرض لزيغ يحصل

آداب طالب الحديث ٢٤

واخلص النية في طلبكا | وجد وابدأ بعوالي مصركا

آداب الشيوخ

وما بهم تم شد الرحل ... لغيره ولا تساهل حملا
واعمل بما تسمع في الفضائل ... والشيخ بجله ولا تثاقل
عليه تطويلا بحيث يضجر ... ولا تكن يمنعك التكبر
أو الحيا عن طلب واجتنب ... كتم السماع فهو لوم والكتب
ما تستفيد عاليا ونازلا ... لا كثرة الشيوخ صيتا عاطلا
ومن يقل إذا كتبت قمش ... ثم إذا رويته ففتش
فليس من ذا والكتاب تمم ... سماعه لا تنتخبه تندم
وإن يضق حال عن استيعابه ... لعارف أجاد في انتخابه
أو قصر استعان ذا حفظ فقد ... كان من الحفاظ من له يعد
وعلموا في الأصل إما خطا ... أو همزتين أو بصاد أو طا
ولا تكن مقتصرا أن تسمعا ... وكتبه من دون فهم نفعا
واقرأ كتابا في علوم الأثر ... كابن الصلاح أو كذا المختصر
وبالصحيحين ابدأن ثم السنن ... والبيهقي ضبطا وفهما ثم ثن
بما اقتضته حاجة من مسند ... أحمد والموطأ الممهد
وعلل وخيرها لأحمد ... والدارقطني والتواريخ غدا
من خيرها الكبير للجعفي ... والجرح والتعديل للرازي
وكتب المؤتلف المشهور ... والأكمل الإكمال للأمير
واحفظه بالتدريج ثم ذاكر ... به والإتقان اصحبن وبادر
إذا تأهلت إلى التأليف ... تمهر وتذكر وهو في التصنيف

طريقتان

طريقتان جمعه أبوابا ... أو مسندا تفرده صحابا
وجمعه معللا كما فعل ... يعقوب أعلى رتبة وما كمل
وجمعوا أبوابا أو شيوخا أو ... تراجما أو طرقا وقد رأوا
كراهة الجمع لذي تقصير ... كذاك الإخراج بلا تحرير

العالي والنازل

وطلب العلو سنة وقد ... فضل بعض النزول وهو رد
وقسموه خمسة فالأول ... قرب من الرسول وهو الأفضل
إن صح الإسناد وقسم القرب ... إلى إمام وعلو نسبي
بنسبة للكتب الستة إذ ... ينزل متن من طريقها أخذ
فإن يكن في شيخه قد وافقه ... مع علو فهو الموافقه
أو شيخ شيخه كذاك فالبدل ... وإن يكن ساواه عدا قد حصل
فهو المساواة وحيث راجحه ... الأصل بالواحد فالمصافحه
ثم علو قدم الوفاة ... أما العلو لا مع التفات
لآخر فقيل للخمسين ... أو الثلاثين مضت سنين
ثم علو قدم السماع ... وضده النزول كالأنواع
وحيث ذم فهو ما لم يجبر ... والصحة العلو عند النظر

الغريب والعزيز والمشهور

وما به مطلقا الراوي انفرد ... فهو الغريب وابن منده فحد
بالانفراد عن إمام يجمع ... حديثه فإن عليه يتبع
من واحد واثنين فالعزيز أو ... فوق فمشهور وكل قد رأوا

منه الصحيح والضعيف ثم قد   يغرب مطلقا أو اسنادا فقد
كذلك المشهور أيضا قسموا   لشهرة مطلقة كالمسلم
من سلم الحديث والمقصور   على المحدثين من مشهور
قنوته بعد الركوع شهرا   ومنه ذو تواتر مستقرا
في طبقاته كمتن من كذب   ففوق ستين رووه والعجب
بأن من رواته للعشرة   وخص بالأمرين فيما ذكره
الشيخ عن بعضهم قلت بلى   مسح الخفاف وابن منده إلى
عشرة رفع اليدين نسبا   ونيفوا عن مائة من كذبا

غريب ألفاظ الحديث 8

والنضر أو معمر خلف أول   من صنف الغريب فيما نقلوا
ثم تلى أبو عبيد واقتفى   القتبي ثم حمد صنفا
فاعن به ولا تخض بالظن   ولا تقلد غير أهل الفن
وخير ما فسرته بالوارد   كالدخ بالدخان لابن صائد
كذاك عند الترمذي والحاكم   فسره الجماع وهو واهم

المسلسل ٤

مسلسل الحديث ما توارد   فيه الرواة واحدا فواحدا
حالا لهم أو وصفا او وصف سند   كقول بعضهم سمعت فاتحد
وقسمه إلى ثمان مثل   وقلما يسلم ضعفا يحصل
ومنه ذو نقص بقطع السلسلة   كأولية وبعض وصله

الناسخ والمنسوخ ٤

والنسخ

والنسخ رفع الشارع السابق من   أحكامه بلاحق وهو فمن
أن يعتني به وكان الشافعي   ذا علمه ثم بنص الشارع
أو صاحب أو عرف التاريخ أو   أجمع تركا بان نسخ ورأوا
دلالة الإجماع لا النسخ به   كالقتل في رابعة بشربه

التصحيف ٧

والعسكري والدارقطني صنفا   فيما له بعض الرواة صحفا
في المتن كالصولي ستا غيرا   شيئا أو الاسناد كابن الندر
صحف فيه الطبري قالا   بذر بالبا ونقط ذالا
وأطلقوا التصحيف فيما ظهر   كقوله احتجم مكان احتجرا
وواصل بعاصم والأحدب   بأحول تصحيف سمع لقبوا
وصحف المعنى إمام عنزة   ظن القبيل بحديث العنزه
وبعضهم ظن سكون نونه   فقال شاة خاب في ظنونه

مختلف الحديث ٣

والمتن إن نافاه متن آخر   وأمكن الجمع فلا تنافر
كمتن لا يورد مع لا عدوى   فالنفي للطبع وفر عدوا
أو لا فإن نسخ بدا فاعمل به   أو لا فرجح واعملن بالأشبه

خفي الإرسال والمزيد في متصل الإسناد ٤

وعدم السماع واللقاء   يبدو به الإرسال ذو الخفاء
لكن زيادة اسم راو في السند   إن كان حذفه بعن فيه ورد

كذا ح

وإن بتحديث أتى فالحكم له ... مع احتمال كونه قد حمله
عن كل إلا حيث ما زيد وقع ... وهما وفي ذين الخطيب قد جمع

معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

رائي النبي مسلما ذو صحبة ... وقيل إن طالت ولم يثبت
وقيل من أقام عاما وغزا ... معه وذا لابن المسيب عزا
وتعرف الصحبة باشتهار او ... تواتر أو قول صاحب ولو
قد ادعاها وهو عدل قبلا ... وهم عدول قيل لا من دخلا
في فتنة والمكثرون ستة ... أنس وابن عمر والصديقة
البحر جابر أبو هريرة ... أكثرهم والبحر في الحقيقة
أكثر فتوى وهو وابن عمرا ... وابن الزبير وابن عمرو قد جرى
عليهم بالشهرة العبادلة ... ليس ابن مسعود ولا من شاكله
وهو وزيد وابن عباس لهم ... في الفقه أتباع يرون قولهم
وقال مسروق انتهى العلم إلى ... ستة أصحاب كبار نبلا
زيد أبي الدرداء مع أبي ... عمر عبد الله مع علي
ثم انتهى لذين والبعض جعل ... الأشعري عن أبي الدرداء بدل
والعد لا يحصرهم فقد ظهر ... سبعون ألفا بتبوك وحضر
الحج أربعون ألفا وقبض ... عن ذين مع أربع آلاف تنض
وهم طباق إن ترد تعديدا ... قيل اثنتا عشرة او تزيد ٨٠٠
والأفضل الصديق ثم عمر ... وبعده عثمان وهو الأكثر
أو فعلي

أو فعلي قبله خلف حكي ... قلت وقول الوقف جا عن مالك
فالستة الباقون والبدرية ... وأحد فالبيعة المرضية
قال وفضل السابقين قد ورد ... فقيل هم وقيل بدري وقد
قيل بل اهل القبلتين واختلف ... أيهم أسلم قبل من سلف
قيل أبو بكر وقيل بل علي ... ومدعي إجماعه لم يقبل
وقيل زيد وادعى وفاقا ... بعض على خديجة اتفاقا
ومات آخرا بغير مرية ... أبو الطفيل مات عام مائة
وقبله السائب بالمدينة ... أو سهل او جابر او بمكة
وقيل الآخر بها ابن عمرا ... إن لا أبو الطفيل فيها قبرا
وأنس بن مالك بالبصرة ... وابن أبي أوفى قضى بالكوفة
والشام فابن بسر او ذو باهلة ... خلف وقيل بدمشق واثلة
وأن في حمص ابن بسر قبضا ... وأن بالجزيرة العرس قضى
وبفلسطين أبو أبي ... ومصر فابن الحارث بن جزي
وقبض الهرماس باليمامة ... وقبله رويفع ببرقة
وقيل إفريقية وسلمة ... باديا او بطيبة المكرمة

معرفة التابعين رضي الله تعالى عنهم ١٤

والتابع اللاقي لمن قد صحبا ... وللخطيب حده أن يصحبا
وهم طباق قيل خمس عشرة ... أولهم رواة كل العشرة
وقيس الفرد بهذا الوصف ... وقيل لم يسمع من ابن عوف

وقول من عد سعيدا فغلط بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط
لكنه الأفضل عند أحمدا وعنه قيس وسواه وردا
وفضل الحسن أهل البصرة والقرني أويسا أهل الكوفة
وفي نساء التابعين الأبدا حفصة مع عمرة أم الدردا
وفي الكبار الفقهاء السبعة خارجة القاسم ثم عروة
ثم سليمان عبيد الله سعيد والسابع ذو اشتباه
أما أبو سلمة أو سالم أو فأبو بكر خلاف قائم
والمدركون جاهلية فسم مخضرمين كسويد في أمم
وقد يعد في الطباق التابع في تابعيهم إذ يكون الشائع
الحمل عنهم كأبي الزناد والعكس جا وهو ذو فساد
وقد يعد تابعيا صاحب كابني مقرن ومن يقارب

رواية الأكابر عن الأصاغر ٢

وقد روى الكبير عن ذي الصغر طبقة وسنا أو في القدر
أو فيهما ومنه أخذ الصحب عن تابع كعدة عن كعب

رواية الأقران ٢

والقرنا من استووا في السند والسن غالبا وقسمين اعدد
مدبجا وهو إذا كل أخذ عن آخر وغيره انفراد فذ

الإخوة والأخوات ٤

وأفردوا الإخوة بالتصنيف فذو ثلاثة بنو حنيف

أربعة

أربعة أبوهم السمان وخمسة أجلهم سفيان
وستة نحو بني سيرين واجتمعوا ثلاثة يروون
وسبعة بنو مقرن وهم مهاجرون ليس فيهم عدهم
والأخوان جملة كعتبة أخي ابن مسعود بهم وصحبه

رواية الآباء عن الأبناء وعكسه ١١

وصنفوا فيما عن ابن أخذا أب كعباس عن الفضل كذا
وائل عن بكر ابنه والتيمي عن ابنه معتمر في قوم
أما أبو بكر عن الحمراء عائشة في الحبة السوداء
فإنه لابن أبي عتيق وغلط الواصف بالصديق
وعكسه صنف فيه الوائلي وهو معال للحفيد الناقل
ومن أهمه إذا ما أبهم الأب أو جد وذاك قسم
قسمين عن أب فقط نحو أبي العشرا عن أبه عن النبي
واسمهما على الشهير فاعلم أسامة ابن مالك ابن قهطم
والثاني أن يزيد فيه بعده كبهز أو عمرو أبا أو جده
والأكثر احتجوا بعمرو حملا له على الجد الكبير الأعلى
وسلسل الآبا التميمي فعد عن تسعة قلت وفوق ذا ورد

السابق واللاحق ٣

وصنفوا في سابق ولاحق وهو اشتراك راو بين سابق
موتا كزهري وذي تدارك كابن دريد رويا عن مالك

سبع ثلاثون وقرن وافي ... آخر كالجعفي والخفاف

من لم يرو عنه إلا واحد ٤

ومسلم صنف في الوحدان ... من عنه راو واحد لا ثاني
كعامر بن شهر او كوهب ... بن خنبش وعنه الشعبي
وغلط الحاكم حيث زعما ... بأن هذا النوع ليس فيهما
ففي الصحيح اخرج المسيب ... واخرج الجعفي لابن تغلب

من ذكر بنعوت متعددة ٤

واعن بأن تعرف ما يلتبس ... من خلة يعنى بها المدلس
من نعت راو بنعوت نحو ما ... فعل في الكلبي حتى أبهما
محمد ابن السائب العلامه ... سماه حمادا ابو اسامه
وبأبي النضر ابن اسحاق ذكر ... وبأبي سعيد العوفي شهر

أفراد العلم ٢

واعن بالأفراد سما او لقبا ... او كنية نحو لبي ابن لبا
او مندل عمرو وكسرا نصوا ... في الميم او ابي معيد حفص

الاسماء والكنى ٨

واعن بالأسما والكنى وقد قسم ... الشيخ ذا للتسع او عشر قسم
من اسمه كنيته انفرادا ... نحو ابي بلال او قد زادا
نحو ابي بكر بن حزم قد كني ... ابا محمد بخلف فافطن
والثاني من يكنى ولا اسما ندري ... نحو ابي شيبة وهو الخدري

ثم

(حاشية: خلة اي خصلة)

ثم كنى الألقاب والتعدد ... نحو ابي الشيخ ابي محمد
وابن جريج بأبي الوليد ... وخالد كني للتعدد
ثم ذوو الخلف كنا وعلم ... اسماؤهم وعكسه وفيهما
وعكسه وذو اشتهار بسم ... وعكسه ابو الضحى لمسلم

الألقاب ٤

واعن بالالقاب فربما جعل ... الواحد اثنين الذي منها عطل
نحو الضعيف اي بجسمه ومن ... ضل الطريق باسم فاعل ولن
يجوز ما يكرهه الملقب ... وربما كان لبعض سبب
كغندر محمد ابن جعفر ... وصالح جزرة المشتهر

المؤتلف والمختلف ٥٠

واعن بما صورته مؤتلف ... خطا ولكن لفظه مختلف
نحو سلام كله فثقل ... لا ابن سلام الحبر والمعتزلي
ابا علي فهو خف الجد ... وهو الأصح في ابي البيكندي
وابن ابي الحقيق وابن مشكم ... والاشهر التشديد فيه فاعلم

وابن محمد ابن ناهض فخف ... او زده هاء فكذا فيه اختلف
قلت وللحبر ابن اخت خفف ... كذاك جد السيدي والنسفي
عين ابي ابن عمارة اكسر ... وفي خزاعة كريز كبر
وفي قريش ابدا حرام ... وافتح في الانصار بزا حرام

(حاشية: البخاري)

في الشام عنسي بنون وبا … في لوفد والقيسي والبا غلبا
في بصرة وما لهم من الكنى … أبا عبيدة بفتح والكنى
في السفر بالفتح وما لهم عسل … إلا ابن ذكوان وعسل يحمل
والعامري ابن علي عثام … وغيره فالنون والإعجام
وزوج مسرور وفي قبر صغروا … سواه ضما ولهم مستور
ابن يزيد وابن عبد الملك … وما سوى ذين فمستور حكي
ووصفوا الجمال في الرواة … لهارون والغير بجيم يأتي
ووصفوا حناطا او خباطا … عيسى ومسلما كذا خياطا
والسلمي افتح في الانصار ومن … بكسر لامه كاصله لحن
ومن هنا المالكي ولهما … بشار افرد اب بندار ربما
ولهما سيار ابو الحكم … وابن سلامة وباليا قبل جم
وابن سعيد بسر منا المازني … وابن عبيد الله وابن محجن
وفيه خلف ولبسر اعجم … في ابن يسار وابن كعب واضمم
بسر ابن عمرو او اسير … والنون في ابي قطن نسير
جد علي بن هاشم بريد … وابن حميد الاشعري بريد
ولهما محمد ابن عرعرة … ابن البرند فالامير كسره
ذو الكنية معشر والعالية … براء اشدد وبجيم جارية ٩٠٠
ابن قدامة كذاك والد … يزيد ثلث وكذاك الاسود
ابن العلا وابن ابي سفيان … عمرو ومحمد ذا وذا سيار
محمد ابن حازم لا تهمل … والدريعي حراش أهمل

كذا

٢٧

كذا حريز الرحبي وكنية … فذ علقمة وابن حدير عده
حضينا اعجمه ابا ساسان … وافتح ابا حصين اي عثمان
كذاك حيان ابن منقذ ومن … ولده وابن هلال والسرن
ابن عطية مع ابن موسى … ومن ربى سعد ابنا ابو سا
حبيبا اعجم في ابن عبد الرحمن … وابن عدي وبنو كنية كان
لابن الزبير ورباح السرّ با … ابا زياد بخلاف حكي
واضمم حكيما في ابن عبد الله فقد … كذا زريق ابن حكيم وانفرد
زبيد ابن الصلت واضمم والسر … وفي ابن حبان سليم كبر
وابن ابي سرح لحمد ابن المثنى … بو الد النعمان وابن يونسا
عمرو ومع القبيلة ابن سلمة … واختر لعبد الخالق ابن سلمة
والد عامر كذا السلمان … وابن حميد وولد سفيان
كلهم عبيدة مكبر … لكن عبيد عنده مصغر
وافتح عبادة ابا محمد … واضمم ابا قيس عباد افرد
وعامر جاله ابن عبده … كل وبعض بالسكون تبده
عقيل القبيل وابن خالد … كذا ابو الحبى وقاد واقد
لهم كذا الايلي الا بسلي … قال سوى شيبان والرا كجعل
برار انسب ابن صباح حسن … وابن هشام خلفا ثم انسبن
بالنون سالما وعبد الواحد … ومالك ابن الاوس نصريا برد
والتوزي محمد ابن الصلت … وفي الجريري ضم جيم يأتي

في ابنِ عباسٍ سعيدٌ ويحا ... يحيى ابن بشرٍ الحريري فتح
وانسبْ حِزاميًّا سوى من ابهم ... فاختلفوا والحارثي لهما
وسعدٌ الجاري فقط وفي النسبْ ... محمدانِ وهو مطلقًا فذو ما غلبْ

المتفقُ والمفترقُ ١١

ولهم المتفقُ المفترقُ ... ما لفظه وخطه متفقُ
لكن مسمياته لعدة ... نحو ابن أحمد الخليل ستة
وأحمد ابن جعفرٍ وجده ... حمدانُ هم اربعة تعده
ولهم الجوني ابو عمرانَ ... اثنانِ والآخر من بغدانَ
كذا محمد ابن عبد الله ... هما من الانصار ذوا اشتباه
ثم ابو بكر بن عياشٍ لهم ... ثلاثة قد بينوا محلهم
وصالحٌ اربعةٌ كلهم ... ابن ابي صالح اتباعٌ هم
ومنه ما في اسمٍ فقط ويشكل ... كنحو حماد اذا ما يهمل
فان يك ابن حربٍ او عارمٍ قد ... اطلقه فهو ابن زيدٍ او ورد
عن التبوذكي او عفانِ ... او ابن منهالٍ فذاك الثاني
ومنه ما في نسبٍ كالحنفي ... قبيلًا او مذهبًا او بالياء صف

تلخيص المتشابه ٣

ولهم قسمٌ من النوعين ... مركبٌ متفق اللفظين
في الاسم لكن اباه اختلف ... او عكسه او نحوه وصنف
فيه الخطيب نحو موسى ابن علي ... وابن علي وحنان الاسدي

المشتبه

المشتبهُ المقلوبُ ٢

ولهم المشتبه المقلوبُ ... صنف فيه الحافظ الخطيبُ
كابن يزيد الاسود الرباني ... وكابن الاسود يزيدَ اثنانِ

من نسب إلى غير أبيه ٣

ونسبوا الى سوى الآباء ... اما الام كبني عفراءِ
وجدهِ نحو ابن منية وجدّ ... كابن جريجٍ وجماعاتٍ وقد
ينسب كالمقداد بالتبني ... فليس للاسود اصلًا بابنِ

المنسوبون إلى خلاف الظاهر ٣

ونسبوا لعارضٍ كالبدري ... نزل بدرًا عقبة ابن عمرو
كذلك التيمي سليمان نزل ... تيمًا وخالد الحذاء اجعل
جلوسه ومقسمٌ لما لزم ... مجلس عبد الله مولاه وسم

المبهمات

ومبهم الرواة ما لم يسم ... كامراة في الحيض وهي اسما
ومن رقى سيد ذاك الحي ... راوٍ ابي سعيد الخدري
ومنه نحو ابن فلانٍ عمه ... عمته زوجته ابن امه

تواريخ الرواة والوفاة ٢٨

ووضعوا التاريخ لما كذب ... ذووه حتى بان لما حسب
فاستكمل النبي والصديق ... كذا علي وكذا الفاروق
ثلاثة الاعوام والستين ... وفي ربيع قد قضى يقينا
سنة احدى عشرة وقبض ... عام ثلاث عشرة التالي الرضي

ولثلاثٍ بعد عشرين عُمَرْ ... وخمسةٍ بعد ثلاثين غَدَرْ
عادٍ بعثمانَ كذاك بعلي ... في الأربعين ذو الشقا الأزلي
وطلحةٌ مع الزبير جُمعا ... سنةَ ستٍّ وثلاثين معا
وعامَ خمسةٍ وخمسين قضى ... سعدٌ وقبله سعيدٌ فمضى
سنةَ إحدى بعد خمسين وفي ... عامِ اثنتين وثلاثين نُفي
قضى ابنُ عوفٍ والأمينُ سبقه ... عامَ ثماني عشرةٍ محققه
وعاش حسانُ كذا حكيمُ ... عشرين بعد مائةٍ تقوم
ستون في الإسلام ثم حضرت ... سنةَ أربعٍ وخمسين خلت
وفوق حسانَ ثلاثةٌ كذا ... عاشوا وما لغيرهم يُعرف ذا
قلت حويطب بن عبد العزى ... مع ابن يربوع سعيد يُعزى
هذان مع حمنن وابن نوفل ... كلٌّ إلى وصف حكيمٍ فاجمل
وفي الصحاب ستةٌ قد عمّروا ... كذاك في المعمّرين ذُكروا
وقبض الثوري عامَ إحدى ... من بعد ستين وقرنٍ عُدّا
وبعد في تسعٍ تلي سبعينا ... وفاةُ مالكٍ وفي الخمسينا
ومائةٍ أبو حنيفة قضى ... والشافعي بعد قرنين مضى
لأربعٍ ثم قضى مأمونا ... أحمدُ في إحدى وأربعينا
ثم البخاري ليلةَ الفطر لدى ... ستٍّ وخمسين بخرتنك ردى
ومسلمٌ سنةَ إحدى في رجب ... من بعد قرنين وستين ذهب
ثم لخمسٍ بعد سبعين أبو ... داودَ ثم الترمذي يعقب
سنةَ تسعٍ بعدها وذو النسا ... رابعَ قرنٍ لثلاثٍ رُفسا
ثم لخمسٍ وثمانين تفي ... للدارقطني ثم الحاكم في

خامس قرن

خطيب البغدادي ... ابو نعيم الاصبهاني رح

خامسِ قرنٍ عامَ خمسةٍ فني ... وبعده لأربعٍ عبدُ الغني
وفي الثلاثين أبو نعيمِ ... ولثمانٍ بيهقيُّ القومِ
من بعد خمسين وبعد خمسةِ ... خطيبهم والنمريُّ في سنةِ

٦ معرفة الثقات والضعفاء

واعنَ بعلم الجرح والتعديلِ ... فإنه المرقاةُ للتفصيلِ
بين الصحيح والسقيم واحذرِ ... من غرضٍ فالجرحُ أيُّ خطرِ
ومع ذا فالنصح حقٌّ ولقد ... أحسن يحيى في جوابه وسدّ
لأن يكونوا خصماً لي أحبْ ... من كون خصمي المصطفى إذ لم أذبْ
وربما ردّ كلامُ الجارحِ ... كالنسائي في أحمدَ ابن صالحِ
فربما كان لجرحٍ مخرجُ ... غطّى عليه السخطُ حين يحرجُ

٧ معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من أخيراً اختلطْ ... فما روى فيه أو أبهمَ سقطْ
نحو عطاءٍ وهو ابن السائبِ ... وكالجريري سعيدٍ وأبي
إسحاقَ ثم ابنِ أبي عروبهْ ... ثم الرقاشي أبي قلابهْ
كذا حصينٌ السلميُّ الكوفي ... وعارمٍ محمدٍ والثقفي
كذا ابن همّامٍ بصنعا إذ عمي ... والرأي فيما زعموا والتوأمي
وابن عيينةٍ مع المسعودي ... وآخراً حكوه في الحفيدِ
ابنِ خزيمةٍ مع الغطريفِ ... مع القطيعي أحمدَ المعروفِ

طبقات الرواة

٢ وللرواة طبقاتٌ تُعرفُ ... بالسن والأخذ وكم مصنّفُ

ابو داود السجستاني

فلم يذكر ابن ماجة القزويني رح

بمغلطاي فيها وابن سعد صنفا فيها ولكن كم روى عن ضعفا

الموالي من العلماء والرواة ٣

وربما إلى القبيل ينتسب مولى عتاقة وهذا الأغلب

أو لولاء الحلف كالتيمي مالك أو للدين كالجعفي

وربما ينسب مولى المولى نحو سعيد بن يسار أصلا

أوطان الرواة وبلدانهم ٦

وضاعت الأنساب في البلدان فنسب الأكثر للأوطان

وإن يكن في بلدتين سكنا فابدأ بالأولى وبثم حسنا

ومن يكن من قرية من بلدة ينسب للكل وللناحية

وكملت بطيبة الميمونة فأبرزت من خدرها مصونة

فربنا المحمود والمشكور إليه منا ترجع الأمور

وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الأنام

وكان الفراغ من كتابتها يوم الاثنين المبارك حادي عشرين شعبان من شهور سنة ١٠٨٨ على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

